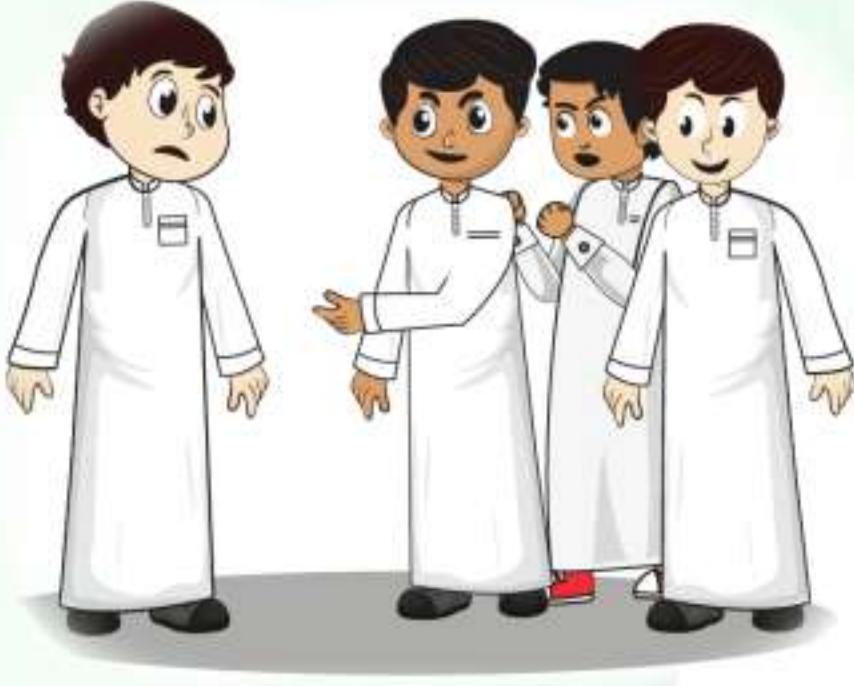


الوحدة الثالثة



المهارات الاجتماعية

◀ الحماية من الإيذاء

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن:

- ١ يحدد مفهوم التَّمر.
- ٢ يفرق بين التَّمر و العنق بمختلف أنواعه.
- ٣ يعطي أمثله على أنواع التَّمر بأشكاله وصوره المختلفة.
- ٤ يستنتج طرقاً للحد من التَّمر في المدرسة وخارجها.



الحماية من الإيذاء

المفاهيم الرئيسية:

- الحماية
- الإيذاء
- التنمر

دعا الإسلام إلى مكارم الأخلاق، ورغب فيها، وحث على توثيق روابط الأخوة بين المسلمين، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾^(١)، والأخوة في الإسلام تكون بالتعامل الحسن مع الآخرين، ولين الجانب لهم، وكف الأذى عنهم، وأخبر ﷺ أن كف الأذى من أفضل خصال الإسلام، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ»^(٢).

ويعد التنمر شكل من أشكال الإساءة والإيذاء الموجه نحو الآخرين ويؤثر على البناء الأمني والنفسي والاجتماعي لأفراد المجتمع، فينعكس أثره السيئ على من وقع عليه التنمر وكذلك من قام بالتنمر، مما يؤثر سلباً على بيئة المدرسة أو المنزل أو المجتمع.

التنمر هو:



أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي، كالضرب، أو الدفع، أو الركل، أو باستخدام الكلمات أو تعبيرات الوجه كالعبوس أو بالإشارات غير اللائقة؛ بقصد عزل المتنمر عليه وإخراجه من المجموعة.

(١) سورة الحجرات الآية رقم: (١٠).

(٢) أخرجه مسلم ٢٥٦٤.



كيف أفرق بين التنمر وغيره من سلوكيات العنف؟



١- المتنمر والمتنمر عليه من الفئة العمرية نفسها (أقران).

٢- القوة الجسدية غير متكافئة (قوي - ضعيف).

٣- استمرار التنمر مدة من الزمن (لا يعد العنف الطارئ بين الأقران تنمرًا).

٤- تعمد الإضرار بالمتنمر عليه (لا يعد العنف غير المقصود تنمرًا).

معلومة
إثرائية

كلمة تنمر يعني تشبه بالنمر في صفاته أو طباعه ويقصد بالتنمر، أي أراد أن يخيف رفاقه فتشبه بالنمر وحاول أن يقلد شراسته.

أنواع التَّنمر

١ التَّنمر الجسدي:

وهو استخدام القوة الجسدية؛ لإلحاق الضرر بشخص أو مجموعة من الأشخاص.

٢ التَّنمر اللفظي:

وهو استخدام الألفاظ السيئة، لإيذاء الضحية بالتوبيخ، أو الصراخ أو مناداته بألقاب سيئة.

٣ التَّنمر الجنسي:

وهو استخدام أساليب أو ملامسات غير لائقة كالتحرش الجنسي بالألفاظ أو بالأفعال.

٤ التَّنمر العلاقي / الاجتماعي:

وهو عزل المتنمر عليه عن الآخرين، وحرمانه من الانضمام لأي مجموعة.

٥ التَّنمر المادي:

وهو تخريب أو سرقة الأدوات الخاصة بالمتنمر عليه.



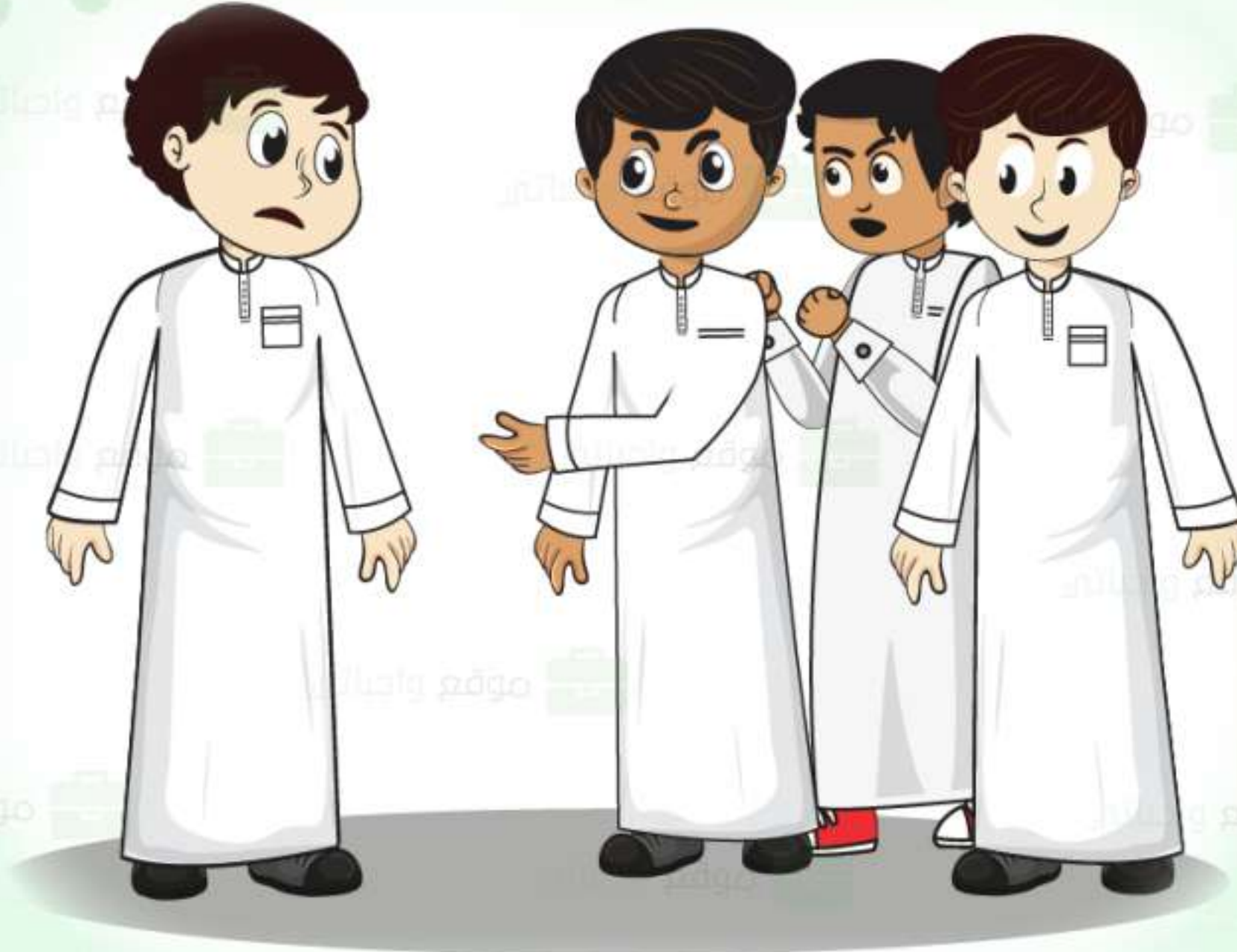
أي أنواع التنمر أكثر انتشاراً في محيطك، وما واجبك لمكافحته؟

التنمر اللفظي هو أكثر أنواع التنمر انتشاراً ، واجبي عدم المشاركة في ذلك وتبلغ أحد المسؤولين أو ولاة الأمر عن أي سلوك تنمر في المدرسة.

مظاهر حدوث التنمر

للسلوك التنمري مظاهر مختلفة، توحى بأنه ليس صراعاً طبيعياً بين طالبين، وإنما هو سلوك تنمري، ومن تلك المظاهر ما يلي:

- تعرض المتنمّر عليه للضرب، أو الركل أو الطرح أرضاً أو التهديد أو الإكراه على القيام بأشياء مرفوضة.
- التحدث بأشياء مؤلمة أو سيئة عن المتنمّر عليه، أو التهمك عليه أو مناداته بأسماء متدنية أو مؤلمة.
- التجاهل التام أو الاستبعاد من مجموعة الأصدقاء، أو ترك المتنمّر عليه بشكل متعمد.
- الافتراء أو نشر الإشاعات عن المتنمّر عليه أو إرسال رسائل غير لائقة تجعل الآخرين يكرهونه وينبذونه.
- سلب نقود المتنمّر عليه وممتلكاته بالقوة، أو إتلافها وتحطيمها.





أكمل الفراغات الآتية :

- الضرب. - الركل. - الدفع أرضاً.	من أمثلة التنمر الجسدي:
- السخرية والاستهزاء. - النقد القاسي. - مناداته بالألقاب السيئة.	من أمثلة التنمر اللفظي:
- عزل المتنمر عليه عن الآخرين. - نشر الشائعات السيئة عنه . - النقد من حيث العرق أو اللون.	من أمثلة التنمر الاجتماعي:
- سلب نقوده بالقوة. - إتلاف ممتلكاته. - ابتزازه وأخذ النقود منه بشكل مستمر.	من أمثلة التنمر المادي:

آثار التنمر

هند طالبة في الصف الأول متوسط، هي أصغر إخوتها وأضعفهم بنية، ومنطوية على نفسها، تشتكي منها المعلمات دوماً، كونها لا تشارك في الدرس، وتظهر عليها علامات التوتر، ويصبح كلامها غير مفهوم عند توجيه السؤال إليها من قبل المعلمة، أما أسرة هند فتمدحها وتصفها بأنها فتاة هادئة جداً في المنزل، قليلة الكلام، ولا تحب الصراخ وتخاف منه، ليس لديها صديقات ولا تتكلم مع أحد في المدرسة. أما سلمى فهي الطالبة الأكبر سناً في الفصل وهي من الطالبات اللواتي لم ينجحن في السنة الماضية، وهي دائمة التهكم بالمعلمات والزميلات، وكثيراً ما تخلق الأسباب لتبدأ الشجار مع أي طالبة، ولا تهتم بمظهرها، تغضب من أتفه الأسباب، لديها سجل مدرسي يحتوي على العديد من المخالفات، والتجاوزات على الأنظمة وتعاليم المدرسة، مما هدد مستقبلها الدراسي عدة مرات.

شوهدت سلمى وهي تسخر من هند بشكل متكرر، وبدأت المعلمة تلاحظ أن هند تعود من الفسحة، وهي خائفة ومتوترة، ولا تستطيع التركيز في الدرس، كما أصبحت تنسى مصروفها وتهمل واجباتها المدرسية كثيراً، في المنزل بدأت الأم تلاحظ أن هند أصبحت أكثر عدوانية مع أخوتها، وتقضم أظافرها بشكل مستمر، وتشكو من صعوبة النوم اتصلت والدتها بالمدرسة لتبلغهم برفض هند الحضور للمدرسة.



من خلال قراءة تلك القصة السابقة أجب عن الآتي:

هل تصف تصرف سلمى بالعنف الطارئ؟

لا ، لأنها تتمرت على هند بشكل مستمر ، والعنف الطارئ سلوك يختفي مع الوقت.

اذكر ثلاث صفات للشخص المتنمر.

عدم الاهتمام بمظهره الخارجي ، الغضب من أتفه الأسباب ،
افتعال الأسباب لإحداث المشاكل.

اذكر ثلاثاً من الآثار الضارة التي يوقعها المتنمر على المتنمر عليه.

- الخوف والتوتر.
- النسيان وعدم التركيز.
- إهمال الواجبات المدرسية.
- العدوانية.

لو كنت الأخ أو الأخت الأكبر سماً، اقترح طريقة لتساعدها على تعديل سلوكها.

- الاستماع لمشاكلها ومساعدتها على تجاوزها.
- تشجيعها على الاعتذار ونصحها.
- تعزيز ثقتها بنفسها.
- خلق روح التنافس والمثابرة لتحقيق التفوق.

كيف تواجه التنمر؟

١ الاستعانة بالله تعالى، وذلك بالمحافظة على قراءة الأذكار اليومية، والمحافظة على أداء الصلوات في وقتها. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً، فقال: «يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام، وجُفت الصحف»^(١).

(١) أخرجه الترمذي ٢٥١٦.

- ٢ تواصل مع والدك أو والدتك أو أحد الأخوة في المنزل، أو المعلم أو الموجه الطلابي في المدرسة، وأخبره بما يحدث معك واحرص على الأخذ بالنصائح في كيفية التعامل مع الزملاء سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- ٣ اترك مسافة آمنة بينك وبين المتنمر وتجنب الاحتكاك به لأنه لا جدوى من التعامل معه.
- ٤ اقرأ واطلع على كل ما يتعلق بالتنمر وعلاماته وطرق التعامل معه.
- ٥ قلل من الحساسية الزائدة تجاه تعليقات الآخرين، فبعض التعليقات عندما تقابل بالدعابة قد تنتهي بسرعة.
- ٦ تذكر أن ممارس التنمر يجد غايته عندما يسبب الخوف للآخرين، لذلك لا تظهر انزعاجك.
- ٧ اندمج مع الآخرين، فالأصدقاء يميلون إلى الدفاع عن طالب آخر أكثر من ميلهم للدفاع عن أنفسهم، وحين يقومون بذلك يصبحون أكثر ثقة في قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم عند الحاجة لذلك.
- ٨ تعرف على نقاط القوة والضعف لديك، واعمل على تنمية نقاط قوتك وعلاج نقاط ضعفك.
- ٩ مارس هواياتك وتميز فيها، وتعلم ماتحب من أنواع الرياضة لتعزيز الثقة بالنفس.
- ١٠ انظر في وجه من يتحدث إليك دائماً.
- ١١ لا تتسبب في أذى أحد أو استفزازه.



- أن خير مكاسب الدنيا الأخوة الصادقة.
- لا تتردد في إبلاغ الوالدين أو الموجه الطلابي عن أي مشكلة أو تنمر.

نشاط (ب):

- استخدام اجراءات من المتوقع نجاحها بدلاً من العقاب ، مثل تولي جوانب قيادية في الأنشطة المدرسية وغيرها، والتركيز على نقاط القوة لديه، وتعزيز سلوكياته الإيجابية فذلك يقلل من سلوكه السلبي مع مرور الوقت.
- عقد جلسات مع الطالب المتمم المعرفة سبب هذه التصرفات، وشرح الخطأ له وتبيين أن هذه التصرفات غير مقبولة.
- اكتشاف مواهبه وقدراته وتوجيهها.
- ربط المكافآت المدرسية بتعديل السلوك الخاطئ.
- معالجة المشاكل الأسرية التي قد تكون سبباً في تنمر الطالب.



نشاط (أ):

- عدم تشجيع المتمم.
- نقد هذا التصرف وتوعيته بأن يجب عليه الاعتذار.
- تكذيب الشائعات إذا تنمر أحد منهم أو قام بنبذ واستبعاد أحد الطلبة.
- تعزيز روح التعاون والألفة والمحبة بين المتمم والمتمم عليه.



التطبيقات



١: ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارات الخاطئة:

- ١- استخدام القوة وتهديد المتنمرين يساعدنا على السيطرة على المشكلة داخل الصف. (X)
- ٢- ممارسة التنمر في المدرسة قد يكون مؤشراً على ممارسة الجريمة مستقبلاً. (✓)
- ٣- يُنصح الطالب المتنمر عليه بالصمت حتى لا تتفاقم المشكلة. (X)
- ٤- يستهدف الطالب المتنمر الطلبة الأقوى منه جسدياً حتى يثبت قوته. (X)
- ٥- التنمر سلوك عابر يختفي مع مرور الوقت. (X)

٢: قارن بين كلٍّ من: العنف والتنمر.



٣: اقترح حلولاً وقائية للحد من التنمر في مدرستك؟

- توعية الطلاب بأهمية التحلي بالأخلاق الحميدة.
- عمل أنشطة تفاعلية تعزز روح التعاون بين الطلاب.
- عمل مسرحيات في الأنشطة تعزز ثقة الطالب وتقوي شخصيته.
- تفعيل دور المراقبين لرصد وحل مشكلة التنمر.

٤: ميز كل نوع من أنواع التنمر ومظاهره، وآثاره.

الصورة	نوع التنمر	مظاهره	آثاره
	تنمر لفظي	توجيه كلمات سيئة تقليل من شأنه أمام الآخرين	الاكتئاب
	تنمر جسدي	الضرب ، الدفع	الحزن والقلق ، الإصابة بأمراض صحية
	تنمر اجتماعي	استبعاد المتنمر عليه من مجموعة منة الأصدقاء	الشعور بالعزلة والإنطواء

الوحدة الثالثة المهارات الإجتماعية



أتعلم لغة الإشارة بشغف؛ حتى أتواصل مع الآخرين من الصم، وأنا قادرٌ - بتوفيق الله - على إتقانها بكفاءة عالية.



المصدر: الجمعية السعودية للإعاقة السمعية (٢٠١٨). قاموس لغة الإشارة السعودية، ط١.